

## دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط

د. خضران عبد الله السهيمي      الباحث. محمد سعد محمد الحارثي  
أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة الملك خالد      ماجستير أصول التربية

استلام البحث: ٢٠٢٣/٧/١٥      قبول النشر: ٢٠٢٣/١١/١      تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٤/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-081-007>

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد أداة للبحث اشتملت على (٤٥) فقرة، وتكونت عينة البحث من (٣٥٨) من المعلمين بالمرحلة المتوسطة، وقد أظهرت نتائج البحث عن وجود دالة إحصائية في متوسط استجابات عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير نوع التعليم الذي يعمل به المعلم (حكومي-أهلي) حيث يتضح الفرق لصالح المعلمين الذين يعملوا بمدارس أهلية حيث أن متوسط الرتب لديهم أعلى مما يدل إنهم يتجهون بدرجة أكبر حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق دالة إحصائية في متوسط رتب استجابة عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة أي اتفقت عينة الدراسة على الدور الكبير للمعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث جاءت جميع قيم متوسطات الرتب مرتفعة. وأوصى البحث بتطوير دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بعقد البرامج والدورات التدريبية وورش العمل، والتي تهدف إلى التعريف بالمواطنة الرقمية وأهميتها في حماية الفرد والوطن، وتحقيق التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية بما يتناسب مع رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية

## **The Role of the Teacher in Promoting the Values of Digital Citizenship among Middle School Students in Schools in Khamis**

**Mushait Governorate**

**Dr. Khadran Abdullah Al-Suhaimi**

**Associate Professor of Education at King Khalid University**

**Khudran1@gmail.com**

**Mohammed Saad Mohammed Alharthi**

**Master of Fundamentals of Education**

**mhmada8892@gmail.com**

### **Abstract**

the aim of the current research is to identify the role of the teacher in promoting the values of digital citizenship among middle school students in khamis mushait Governorate. To achieve the objective of the research, the descriptive survey approach was used. A scale of 45 items was administered to 358 teachers in the intermediate stage to collect the needed data. The results of the research showed there is a statistically significant difference in the average responses of the study sample on the role of the teacher in promoting the values of digital citizenship among middle school students in school in khamis mushait Governorate, due to the variable of the type of education in which the teacher works, governmental or private, where the difference is clear in favor of teachers who work in private school, as their average ranks are higher, which indicates that they are moving more about the teachers role in promoting the values of digital citizenship among middle school students in khamis mushait Governorate. The results also showed that there are statistically significant differences in the average response ranks of the study sample on the role of the teacher in promoting the values of digital citizenship among middle school students in schools in Khamis Mushait Governorate due to the variable of years of experience in teaching the intermediate stage, i.e., the study sample agreed on the great role of the teacher in promoting the values of digital citizenship among middle school students, as all the values of the average ranks were high. The research recommended developing the teacher's role in promoting the values of digital citizenship by holding programs, training courses, and workshops that aim to introduce digital citizenship and its importance in protecting the individual and the homeland and achieving digital transformation in educational institutions in line with the Kingdom's Vision 2030.

**Keywords: digital citizenship, middle school students, Khamis  
Mushait School**

## المقدمة:

تنطلق التربية الإسلامية في تعاملها مع النفس البشرية من منطلق التكامل في جميع جوانب النفس الإنسانية، فهي تسعى لإشباع الحاجات النفسية، وتنمية القدرات، وإدارة الرغبات، وتوجيه المشاعر، والعمل على الرقي بالإنسان، ومدّه بكل جوانب البقاء، والانتماء، والقبول، والولاء الخالص، مما له أثر كبير في إعداد المواطن الصالح المتمسك بدينه، المحافظ على سلامة وأمن مجتمعه، المعترف بهويته وانتمائه وولائه والمحب لوطنه والمدافع عن مقدساته.

وبات المجتمع اليوم في أشد الحاجة إلى سياسة وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها ضمن معايير مؤطرة لسياسة جديدة تتضمن ضرورة توعية الأفراد بمجموعة من المكونات المعرفية كالحقائق والمفاهيم والقيم والمهارات التي ينبغي أن يتمتعوا بها ويستفيدوا منها، في تعاملهم مع التكنولوجيا، وكذلك الالتزامات والواجبات التي ينبغي أن يلتزموا بها. ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح جديد أصبح يكتسب زخماً واهتماماً كبيرين في جميع أنحاء العالم للاستخدام المسؤول للتكنولوجيا وهو مصطلح المواطنة الرقمية (Digital Citizenship). (الداهشان، 2016)

كما أن العالم يشهد اليوم تحولا مهما وخطيرا بسبب التطورات التكنولوجية الهائلة التي أثرت على نمط حياة الأفراد وطرائق تواصلهم، وبما أننا لسنا بمعزل عن العالم فمجتمعا اليوم بكافة مؤسساته يعيش عهدا من التغيرات والتحولات، برزت فيه التطورات التقنية الهائلة وغير المسبوقة كأهم سمات هذا التغيير.

ويعد التطور التقني السريع الذي نمر فيه اليوم، وزيادة عدد المستخدمين، وخاصة فئة الشباب ممن هم في سن المراهقة، جعلهم عرضة للاستخدام السيئ، فإن الاستخدام السيئ للتكنولوجيا يعد مشكلة رئيسة تواجه الطلاب وبقية أفراد المجتمع وهم يتعاملون مع معطيات الحياة في العصر الرقمي.

وقد أكدت دراسة أمانى السحيم وأمل آل إبراهيم (2019) "أن المواطنة الرقمية أصبحت واجهة عالمية، وضرورة ملحة فرضت نفسها على كل المجالات والأنظمة الحياتية، ومنها الأنظمة التعليمية" (ص ٢). فعلى مستوى الدول المتقدمة، نجد بريطانيا وأمريكا وأستراليا وكندا حرصت على إعداد المواطن الرقمي، من خلال إطلاق المبادرات، وتضمين المواطنة الرقمية في مناهجها التعليمية، بل ترأست المواطنة الرقمية الأهداف التعليمية، وتربعت على قمة المناهج.

وفي ظلّ الحاجة الكبرى للتكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة، تبنت الرؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية المواطنة الرقمية ودعمتها بكافة الوسائل، كما أن الرؤية اهتمت بإعداد المواطن الرقمي قيماً ومهارياً ووضعت أنظمة وقوانين تكفل له تحقيق المواطنة الرقمية بشكل سليم، وجاء في رؤية (٢٠٣٠) "

سنحافظ على هويتنا الوطنية ونبرزها ونعرف بها، ونقلها إلى أجيالنا القادمة، وذلك من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية" (ص١٧).

لذا لا بد على المسؤولين التربويين الاهتمام بإعداد الطلاب لكيفية استخدام الوسائل التقنية بصورة سليمة مناسبة تجلب لهم المنفعة، من خلال تدريبهم على التزام معايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي، وتشجيعهم على استخدام التقنية دون إحداث الضرر، وحثهم على استخدامها استخداماً حسناً ذكياً.

ويعد المعلم من أهم الأركان الأساسية إن لم يكن الأهم لمهنة التعليم، الذي نالت عملية إعداده من شتى الجوانب اهتماماً خاصاً من علماء التربية والقائمين عليها، وينصب اهتمام المسؤولين عن العملية التربوية وعن إعداد المعلم وتهنيئته لهذه المهنة على تزويده بالمعارف والمهارات المختلفة، التي تجعله قادراً على أداء مهمته بكل نجاح وإخلاص وإتقان وكفاءة.

وفي دراسة الحصري (2016) يعتبر المعلم هو الركيزة الأساسية في التوعية من أخطار التقنية، ويراه عنصراً هاماً في تحقيق الاستفادة من الإيجابيات، ومساهماً بفاعلية أكبر-من خلال عمله وسلوكه- في تطوير أداء طلابه وتوجيههم الوجهة السليمة لتحقيق المواطنة الرقمية تحقيقاً سليماً بما يخدم وطنهم بحق. (ص91)

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور المعلمين في المرحلة المتوسطة في تعزيز قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، باعتبار أن هذه الفئة من الطلاب أكثر عرضة للمخاطر التقنية الرقمية في ظل ما نشهده من تطورات سريعة وانفتاح رقمي هائل.

مشكلة البحث:

لقد تجاوزت التكنولوجيا مرحلة أن تكون فضولاً معرفياً أو لمجرد التسلية والترفيه، وباتت جزءاً من نسيج الحياة اليومية مما يعد بتغيرات جذرية. وتعد الرقمية إحدى سمات العصر الحاضر التي برزت نتيجة للتطور المعلوماتي المعاصر القائم على التقنية الحديثة، وأصبحت جزءاً من الحياة اليومية وقد انتشر استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية انتشاراً واسعاً، إذ بلغت نسبة مستخدميها في نهاية عام 2020 إلى (97.8%) (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2020)

وقد أشار تقرير المواطنة الرقمية وانعكاساتها الأمنية (٢٠٢٢) إلى إجراء دراسات وصفية واستشرافية معمقة عن التأثيرات الإيجابية والسلبية على المواطنة الرقمية.

وكذلك أشار الساعدي والضحوي (٢٠١٧) إلى تفعيل دور الدراسات، التي تهتم بجانب المواطنة الرقمية وخاصة على مراحل التعليم، ونشر الوعي بذلك.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة الدعوة إلى تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتي ترتبط نشأتها بظاهرة العولمة وما صاحبها من انتشار قيم سلبية، وقد نادى العديد من الدراسات إلى تنمية وتعزيز هذه القيم لدى الطلاب

حيث بينت دراسة (شقورة, 2017) أن هناك دورا كبيرا لمعلمي المرحلة الثانية في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة التلوث الثقافي, وكذلك دراسة التويجري (2017) التي أشارت إلى أهمية دور المعلم في استثمار محتوى الاتصال الرقمي وتبني المعلمين للمواطنة الرقمية في أثناء الاتصال الرقمي. وأمام هذه الزيادة الكبيرة في أعداد المستخدمين للتقنية, والتي يمثل المراهقون النسبة الأعلى منهم, أصبح المجتمع والمنظومة التعليمية في حاجة إلى تفعيل دور المعلم لإكساب الأفراد قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية, وتوجيههم نحو الاستخدام الأمثل للتقنية والحد من مخاطرها.

أسئلة البحث:

- ما واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟
- ما دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة خميس مشيط؟
- ما أبرز التحديات التي يراها المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط؟
- ما المقترحات التي يرى المعلمون أنها لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $a < 0.05$ ) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة - نوع التعليم)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة خميس مشيط.
- الكشف عن أبرز التحديات التي يراها المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط.
- بيان المقترحات التي يرى المعلمون أنها لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ( $a < 0.05$ ) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة - نوع التعليم)

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي بالجانبين التاليين:

## أولاً: الأهمية العلمية:

- يسهم هذا البحث في بيان دور المعلم في تعزيز المواطنة الرقمية.
- يأتي البحث استجابة للمؤتمرات العلمية التي تدعو إلى نشر الوعي التقني لدى المتعلم.
- يسهم هذا البحث في نشر ثقافة المواطنة الرقمية.
- يقدم هذا البحث استبانة موضح بها دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط.

## ثانياً: الأهمية العملية:

يتوقع أن يستفيد من هذا البحث كل من:

- القائمين على تصميم وتطوير المناهج: بوضع الأسس والمحتوى العلمي الملائم الذي يتعلق بتعزيز قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية لدى الناشئة, تلائم توجهات وزارة التعليم نحو التعليم الرقمي.
- المشرفين والتربويين: الاستفادة من نتائج البحث بالعمل على توجيه الأساليب الإشرافية المختلفة لمناقشة وتطوير سبل تعزيز المواطنة الرقمية.
- المعلمين: فهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام آمن للتقنية, وكيفية حماية النشء من انعكاساتها السلبية على أفراد المجتمع ومقدرات الوطن.
- أولياء الأمور: تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الأبناء.
- الباحثين: تمدهم بأدوات تفيد في إجراء بحوث مستقبلية تخص المواطنة الرقمية من خلال جوانب أخرى.
- المجتمع: توعية المجتمع بحيث يصبح مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية من خلال نشر ثقافة الأمن الإلكتروني.

## حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على بيان دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.
- الحدود البشرية: معلمو المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.
- الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط.
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي ٥١٤٤٤.

مصطلحات البحث:

المواطنة الرقمية (Digital citizenship):

عرفها القايدي (2014) بأنها : "مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الوطن. المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. المواطنة الرقمية باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا".

ويعرفها الباحثان إجرائياً: " بأنها مجموعة من القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمعايير السلوكية والمبادئ الوقائية التي يسهم المعلمون في تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بهدف الاستفادة من التقنية والحماية من أخطارها.

طلاب المرحلة المتوسطة:

وهم طلاب المرحلة الثانية من مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية التي تأتي بين المرحلة الابتدائية والثانوية، ويدرس بها الطلاب ثلاث سنوات فقط.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد مفهوم المواطنة الرقمية من المفاهيم الحديثة التي برزت في ظل التطور الكبير والمتسارع لتقنية معلومات الاتصال، ووفق طبيعة ومتغيرات العصر الرقمي.

حيث تشير الدلائل على أن دخول المفهوم للمعاجم المعروفة يعود لمقالة نشرتها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم عام ٢٠٠٤م بعنوان "المواطنة الرقمية: معالجة السلوك الملائم للتكنولوجيا" (Ribble, Bailey & Ross, 2004)، وقد أوردت الأدبيات التربوية بعد ذلك العديد من التعريفات لتوضح مفهوم المواطنة الرقمية، منها:

تعريف الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ( Technology in Education: ISTE international ) (Society for Technology in Education) للمواطنة الرقمية بأنها: "الممارسات والاستخدام الواعي للتكنولوجيا، والذي يتضح من خلال الاستخدام المسؤول للمعلومات، وتنمية الاتجاهات الإيجابية للتعلم باستخدام التكنولوجيا (ISTE, 2007)

ويعرف (Rbbile 2010) المواطنة الرقمية بأنها: ذلك المفهوم الذي يساعد المعلمين وقادة التكنولوجيا، والآباء لفهم ما يجب أن يعرفه الأطفال والطلبة المستخدمين للتكنولوجيا للتعامل معها بالشكل المناسب. ويعرف فريجه (٢٠١٧) المواطنة الرقمية بأنها: انتساب المواطن إلى عالم افتراضي ذي طابع محلي وعالمي، وهو الذي يستخدم تقديرات الثورة التكنولوجية ووسائلها للقيام بأنشطة مفيدة ترتبط به، وبدوره في مجتمعه ووطنه.

بينما يعرف Farmer (2011) أنها: القدرة على استخدام التكنولوجيا بشكل آمن ومسؤول، وانتقائي، وفعال، ووطني" (ص ٢٩٢). ويضيف Ribbille (2011) أنها: قواعد الاستخدام الأمثل والمسؤول للتكنولوجيا" (١٠). كما يضيف Miles (2011) المواطنة الرقمية بأنها: "النهج المثالي والمنطقي للتعامل عبر الأنترنت" (٢-١).

كما يعرفها الملاح (٢٠١٧) بأنها: "مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك، التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التقنية، لكي يحترم نفسه، ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل معهم، ويحمي نفسه ويحميهم" (ص ٢٦).

ويرى العجمي (٢٠١٦) أن المواطنة الرقمية: " هي مجموعة من القواعد وسلوكيات ملائمة، ومسؤولة، يجب إتباعها في العالم الرقمي، لتحقيق الاستخدام الأمثل للتقنية، والإنترنت" (ص ٥).  
أهداف المواطنة الرقمية:

وهي أهداف يعول من خلالها تنمية الوعي، والقيم لدى الطلاب بالحقوق والواجبات والمسؤوليات تجاه القضايا الاجتماعية والثقافية والقانونية.

وقد أورد (Ribbille,2008) أهداف المواطنة الرقمية والتي تتمثل في:

أ. ممارسة وتأييد الاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتكنولوجيا.

ب. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية.

ت. تشجيع التعلم المستمر مدى الحياة كمسؤولية شخصية.

ث. ويضيف سيرسون وهانكوك وسوهل، وشيلفرد (Searson,Hancock,Sohei,Shepherd,2005)

مجموعة من الأهداف التي تحققها المواطنة الرقمية والمشتقة من المعايير الصادرة من الجمعية

الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE,2007)، وهي كالاتي:

أ. المساواة في الحقوق وإمكانية الوصول الرقمي لجميع فئات المجتمع.

ب. الاحترام في معاملة الآخرين في بيئات التعلم الافتراضية.

ت. الابتعاد عن السرقة العلمية والإضرار بالأعمال العلمية الرقمية للآخرين.

ث. اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالتواصل من خلال القنوات الرقمية.

ج. استخدام الأدوات الرقمية للتعلم المتطور ومواكبة التطور التقني.

ح. اتخاذ قرارات سليمة عند الشراء عبر الإنترنت بهدف حماية المعلومات البنكية الخاصة.

خ. الدفاع عن الحقوق الرقمية الأساسية في المجتمع الرقمي.

د. حماية المعلومات الشخصية من السرقة والاستغلال.

ذ. الحد من الأخطار الجسدية والنفسية التي يتسبب بها الإدمان الرقمي.



ويضيف السفيناني (٢٠١٨) هدفا من أهداف المواطنة الرقمية وهو: ضبط الحوار الوطني بين أبناء الوطن الواحد.

مجالات المواطنة الرقمية:

صنف Ribble (2006) المواطنة الرقمية إلى مجموعة من العناصر المترابطة أو المتداخلة، ليسهل تناولها وتعليمها لأفراد المجتمع، ويختلف درجة أهميتها أو ترتيبها بحسب حاجة الأفراد أو المجتمع أو المؤسسة التعليمية التي يتناولها من خلالها، وهي كالاتي:

الوصول الرقمي (Digital Access)، والتجارة الرقمية (Digital Commerce)، والاتصال الرقمي

(Digital Communication)، والثقافة الرقمية (Digital Literacy)، والسلوك الرقمي

(Digital Etiquette)، والقانون الرقمي (Digital Law)، والحقوق والمسؤوليات الرقمية

(Digital Responsibilities)، والصحة والرفاهية الرقمية (Digital Health)، والأمن الرقمي

(Digital Security)

أهمية المواطنة الرقمية:

تعد قضية المواطنة الرقمية من أهم القضايا التي ينبغي العناية بها، والعمل على تنميتها وترسيخها لدى الطلاب في العصر الحالي، وذلك من خلال قيام المؤسسات التعليمية في المجتمع الرقمي بتوعية أفرادها وتربيتهم على كيفية التكيف مع طبيعة المجتمع الرقمي ومكوناته البشرية والمادية المتنوعة.

وتؤكد لمياء المسلماني (٢٠١٤) على أن أهمية المواطنة الرقمية لا تكمن في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التقنية بمختلف أشكالها، بل في كونها أداة تساعد على تقييم تلك السلوكيات.

وبرزت أهمية المواطنة الرقمية في المملكة العربية السعودية من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠م في ثلاثة محاور رئيسة هي:

المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، والمتأمل بين سطور الرؤية يجد عنصرا مهما وعاملا مساعدا لتحقيق أغلب أهداف الرؤية ألا وهو التحول الرقمي "الرقمنة" (الفرج، والجريسي، ٢٠١٨)

ولتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م) يجب إعداد المواطن الرقمي الفعال الذي يستطيع مواكبة المستجدات التقنية العالمية، ويتعامل معها باحترافية وسلوكيات أخلاقية عالية تمكنه من تقديم العطاء الرقمي المفيد في الفضاء الإلكتروني. (الأحمدي، ٢٠٢٠)

قيم المواطنة الرقمية:

القيم من المفاهيم الجوهرية التي تمس جميع مظاهر العلاقات الإنسانية في جميع ميادين الحياة، إذ تمس القيم جميع مظاهر العلاقات الإنسانية، فهي ضرورة حياتية للكائن الإنساني، ومعايير وأهداف لا بد من وجودها في أي مجتمع، مهما كانت تركيبته ومستوى تطوره، فالقيم تسري في دواخل وعي الأفراد،

ونفوسهم على شكل اتجاهات، ودوافع وتطلعات، وتظهر في السلوك الظاهري والباطني، فهي تتعدى الإطار الفردي لتشمل المفاهيم الوطنية والأخلاقية والثقافية (بن دوبه، ٢٠١٦).

وتكمن أهمية القيم في قدرتها على تحديد ملامح الشخص المواطن والمجتمع، وقياس سلوك المواطن والتنبؤ به وكذلك المجتمع ككل، وتوجيه المواطن إلى التغيير الثقافي الهادف، وتساعده على فهم بيئته والمشاركة الفعالة في حل مشكلاتها مما يؤدي إلى إيقاظ شعوره بالانتماء كمواطن وبالواجب كإنسان. وضبط للسلوك وهي العنصر الأساسي والرئيسي للحياة الأخلاقية (عبدالقادر، ٢٠١٤).

ولقد أدت الثورة الرقمية إلى إحداث تغييرات هامة في المجتمع، وأدوات التفاعل والاتصال بين أفراد، وأشكال المشاركة الفاعلة للمواطن في بناء مجتمعه. فأصبح هناك ما يسمى بالمجتمع الافتراضي، الذي يستطيع المواطن من خلاله تكوين علاقات مختلفة مع الآخرين، بشكل مماثل للمجتمع الواقعي مع اختلاف أنماطه وأدواته، واتساع نطاقه. وتحكم تلك العلاقات التي يكونها المواطن من خلال المجتمع الافتراضي مجموعة من القوانين والأخلاقيات التي تتلاءم مع أدوات الاتصال الرقمية والفضاء الرقمي، إلا أنها تماثل إلى حد كبير القيم التي تحكم ممارسات الأفراد في مجتمعهم الواقعي.

إلا أن انتشار ظاهرة الاستخدام السيئ للتقنية والأدوات الرقمية قد انعكس سلباً على شخصية المواطن، الذي سيفقد عجلة التنمية والتقدم في المجتمع، فالعالم الرقمي لا ينطوي إلا على القليل من القواعد الخاصة المنظمة لتعامل الفرد مع معطيات هذا العالم، ونتج عن تلك المواجهة بين المواطن والعامل الرقمي العديد من المخاطر، التي تستدعي وضع استراتيجيات محكمة تقلل من تلك المخاطر، وتزيد من وعي المواطن بالثقافة الرقمية والتعاملات الآمنة مع البيئات الافتراضية (الجزار، ٢٠١٤).

أدى ذلك إلى تعاضد دور التربية في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، المتمثلة في الأخلاقيات والسلوكيات التي تحكم التعامل في المجتمع الرقمي، وتدفعهم نحو تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، يسودها الود والاحترام، والمشاركة الفاعلة لبناء الوطن، والعمل على حمايته وحماية ممتلكاته.

تصنيف قيم المواطنة الرقمية:

ويمكن تصنيف قيم المواطنة الرقمية إلى أربعة أقسام رئيسة وهي:

١. الانتماء والولاء للوطن: تتضمن الالتزام بالهوية الرقمية، وحب الوطن والولاء له، والدفاع عن مقدراته

وثرواته، والاستفادة من التطورات التقنية للمساهمة في تطور المجتمع في جميع مجالات الحياة.

٢. الالتزام بأخلاقيات التعامل: وتتحقق من خلال الالتزام بالواجبات والمسؤوليات الرقمية، والتفكير بالقوانين

الرقمية، التي تحكم تفاعل واتصال المواطن الرقمي مع الآخرين، وتضبط سلوكياته، وتدفعه نحو

تكوين علاقات إيجابية يسودها الاحترام المتبادل، القائم على منفعة الجميع.

٣. المشاركة الفاعلة: وتتضمن القدرة إلى الوصول الرقمي المتكافئ لجميع أفراد المجتمع, وإتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة والتفاعل, ومنح الحرية في الاستفادة من المواد التعليمية والوسائط الرقمية, وإبداء الرأي بدون الإضرار بالآخرين.

٤. الحماية: وتشمل حماية النفس, والتي تتضمن الحماية الصحية, والحماية المالية من مخاطر التقنية على الأجهزة والحسابات البنكية, بالإضافة إلى حماية الآخرين من خلال حفظ الحقوق الفكرية. (الصاعدي, ٢٠١٨)

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بالبحث عن الدراسات السابقة من مصادر متعددة, وقد اختارا أكثر الدراسات ارتباطا, وأوثقها صلة بموضوع الدراسة الحالية والتركيز على اختيار الدراسات الحديثة, وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

هدفت دراسة الصاعدي (2018) إلى دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وكذلك الفروق بين استجابات المشاركين في الدراسة, وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي, واشتمل مجتمع البحث على جميع المعلمين والإداريين والمشرفين للمرحلة المتوسطة بمدينة مكة, وقد تم توزيع أداة البحث على هيئة عشوائية منتظمة قدرها (300) استبانة, ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي تطوير دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة, لما له أهمية كبيرة لإعداد أجيال المستقبل وإكسابهم السلوكيات الرشيدة نحو الاستخدام الأمثل للتقنية.

وهدفت دراسة المهيرات و الرقاد (2019) للتعرف الى دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان, وعلاقته بمتغيرات الجنس, والخدمة, واستخدام الانترنت, وتم استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات, ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي أن هناك اهتمام كبير من المعلمين على تدريب الطلبة وتشجيعهم على الالتزام بقيم المواطنة وحثهم على عدم تقبل الأفكار المسيئة التي قد يتعرض لها الطلبة عبر الإنترنت مع التركيز على تدريب الطلبة على احترام الآراء المختلفة.

وهدفت دراسة سالم (2019) للتعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي في ظل التحديات المعاصرة, وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي, واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات, ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي جاء التفاعل بدرجة كبيرة في مقدمة تفاعل عينة الدراسة مع ما يقدم عبر الأجهزة الرقمية.

وهدفت دراسة النملة والسليم (2021) للتعرف على دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض, وتم استخدام المنهج الوصفي وصممت

استبانة مكونة من (39) عبارة موزعة على أربع محاور (السلوك الرقمي-التجارة الرقمية-الصحة والسلامة الرقمية-الحقوق والمسؤوليات الرقمية) وتكونت عينة البحث من (204) معلمة, وأظهرت النتائج أن دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية جدا على الأداة عموما.

وقامت دراسة الهاجري والسبيعي (2022) بهدف التعرف على درجة ممارسة قائدات المدارس لدورهن في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات مدارس التعليم العام في محافظة النعيرية, وتم استخدام المنهج المختلط المتوازي, وبناء استبانة مكونة من ثلاث مجالات هي تحديد الاتجاه, وتطوير الأفراد, وتطوير المدرسة, وأسفرت النتائج عن أن درجة ممارسة قائدات المدارس لدورهن في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات مدارس التعليم العام (عالية) في كافة مجالات الاستبانة.

الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية تتفق هذه الدراسة معها في:

-الهدف : تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في كونها تهدف البحث عن دور المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب كدراسة الصاعدي(٢٠١٨) ,دراسة المهيرات والرقاد(٢٠١٩),دراسة النملة والسليم(٢٠٢١).

ويختلف هدف الدراسة الحالية مع دراسة الهاجري والسبيعي(٢٠٢٢), دراسة سالم(٢٠١٩).

-المنهج : تتفق الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي المسحي مع دراسة الصاعدي(٢٠١٨), دراسة سالم (٢٠١٩)

ويختلف منهج الدراسة الحالية مع دراسة كلا من المهيرات والرقاد(٢٠١٩), ودراسة النملة وسليم(٢٠٢١), ودراسة الهاجري والسبيعي(٢٠٢٢).

-الأداة: تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة لجمع البيانات مع جميع الدراسات السابقة.

-المجتمع: يتفق مجتمع الدراسة الحالية مع دراسة المهيرات والرقاد(٢٠١٩) ودراسة النملة والسليم(٢٠٢١) كونه من المعلمين.

واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في:

تناولت هذه الدراسة دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.

هذه الدراسة هي الوحيدة التي تناولت هذا الموضوع عند معلمي المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط.

## منهج وإجراءات البحث

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة المتوسطة بمختلف التخصصات في المدارس الحكومية والأهلية والبالغ عددهم (١٠٨٦) وفق إحصائيات مكتب التعليم بمحافظة خميس مشيط التابع لإدارة التعليم بمنطقة عسير لعام ١٤٤٤هـ

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية مقدارها (٣٥٨) معلما بما نسبة (٣٣%) من المجتمع الكلي للدراسة وفق الخصائص التالية:

خصائص عينة الدراسة:

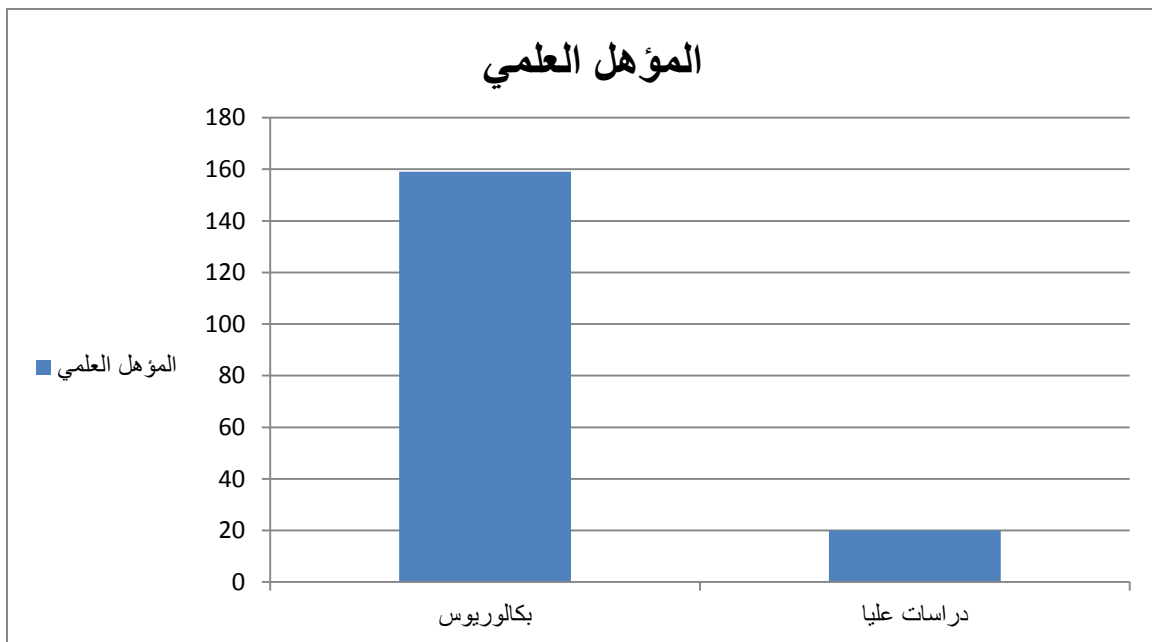
١. المؤهل العلمي:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
88.8%	318	بكالوريوس
11.2%	40	دراسات عليا
100%	358	المجموع

\*المصدر من إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS V.25

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي , وقد اتضح أن (88.8%) من عينة الدراسة مؤهلهم الدراسي بكالوريوس , وأن (11.2%) من عينة الدراسة مؤهلهم دراسات عليا. شكل (١) توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي:



يوضح الشكل السابق توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

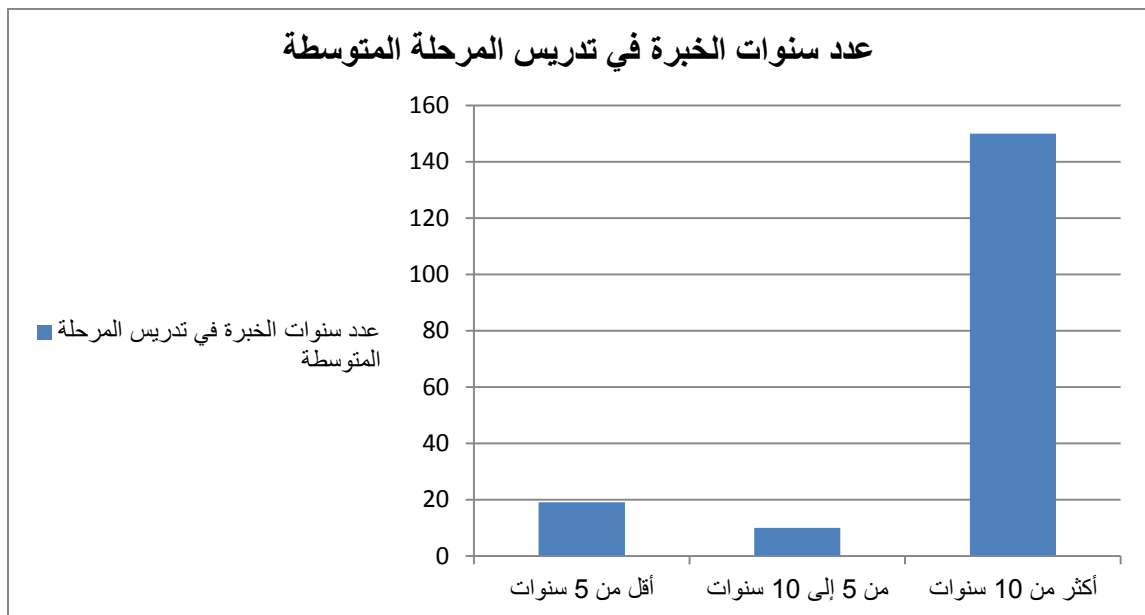
٢. عدد سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة:

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
%10.6	38	أقل من ٥ سنوات
%5.6	20	من ٥ إلى ١٠ سنوات
%83.8	300	أكثر من ١٠ سنوات
%100	358	المجموع

\* SPSS V.25 المصدر من إعداد الباحث باستخدام برنامج

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وقد اتضح أن معظم عينة الدراسة من ذوى الخبرة المرتفعة أكثر من ١٠ سنوات بنسبة (%83.8)، ثم أصحاب الخبرة المنخفضة بنسبة (%10.6)، و أقل نسبة لذوى الخبرة المتوسطة من ٥-١٠ سنوات بنسبة (%5.6). شكل (٢) توزيع عينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة:



يوضح الشكل السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة  
٣. نوع التعليم الذي تعمل به:

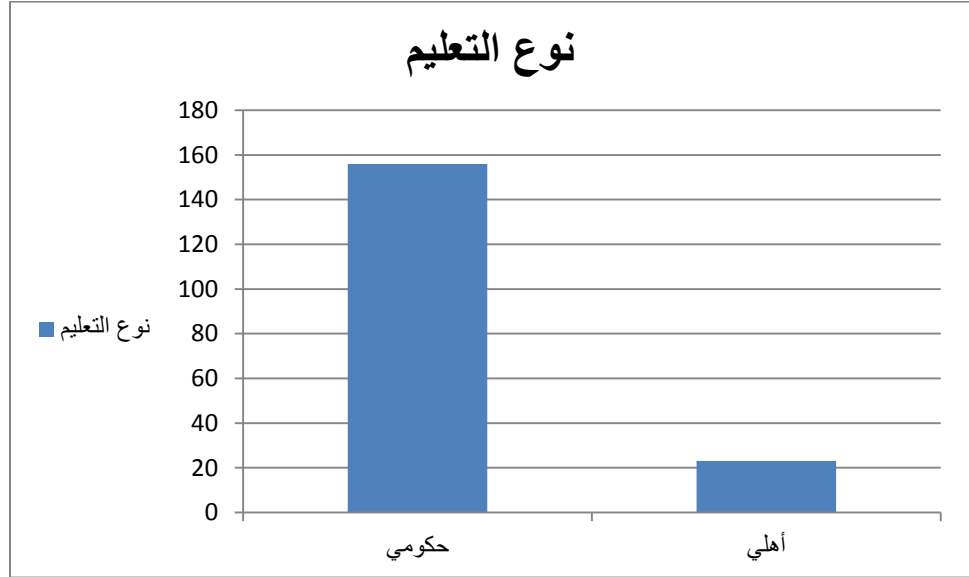
جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع التعليم الذي يعمل به المعلم:

النسبة	التكرار	نوع التعليم
% 87.2	312	حكومي
% 12.8	46	أهلي
% 100	358	المجموع

\*المصدر من إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS V.25

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع التعليم الذي يعمل به المعلم , وقد اتضح أن حوالي (87.2%) من عينة الدراسة يعملون بالمدارس الحكومية , وان حوالي (12.8%) من عينة الدراسة يعملون بالمدارس الأهلية .

شكل (٣) توزيع عينة الدراسة من حيث نوع التعليم



يوضح الشكل السابق توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع التعليم أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم تصميم استبيان وفق مقياس ليكرت الثلاثي، حيث تكونت من قسمين:

الأول، يعنى بالبيانات الأولية لعينة الدراسة، والقسم الثاني، من أربع محاور وهي:

١. واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خميس مشيط وبلغ عدد العبارات (١٠) عبارات.

٢. دور المعلم في تعزيز قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط وبلغ عدد العبارات (١٣) عبارة.

٣. التحديات التي يراها المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط وبلغ عدد العبارات (٨) عبارات.

٤. المقترحات لتعزيز قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط وبلغ عدد العبارات (١٤) عبارة.

الصدق الظاهري للأداة:

بعد بناء الأداة ولغرض التأكد من الصدق الظاهري لها تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في التربية في الجامعات السعودية، وكذلك بعض خبراء التطوير المهني بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وبلغ عدد المحكمين (٢١) محكما وطلب منهم إبداء الرأي حول عبارات الاستبانة من حيث



ارتباطها بالمجال ووضوحها للمستجيب , وسلامة صياغتها اللغوية , وقد تم تعديل الاستبانة وفق ملاحظات المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

جدول (٤) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط	درجة المعنوية
1	يستوعب الطلاب المتغيرات التكنولوجية بشكل إيجابي	.415**	0.000
2	يمتلك الطلاب وعياً تقنياً بخطر الأفكار الهدامة عليهم	.718**	0.000
3	يمتلك الطلاب مهارات التفكير الناقد تجاه التقنية	.695**	0.000
4	يفضل الطلاب اللغة العربية أثناء استخدامهم للتقنية	.456**	0.000
5	يهتم الطلاب بالقيم الدينية أثناء استخدام التقنية	.740**	0.000
6	يستطيع الطلاب التعامل مع المخالفات للقيم الفاضلة تقنياً	.723**	0.000
7	يعرف الطلاب بشكل دقيق خطر الجرائم الإلكترونية	.685**	0.000
8	يهتم الطلاب بقواعد الحوار الإيجابي تقنياً	.700**	0.000
9	يسهم الطلاب من خلال حساباتهم في نشر الوعي التقني الإيجابي	.717**	0.000
10	يحرص الطلاب على عدم مشاركة البيانات الخاصة	.578**	0.000

\*\*تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند ١ %

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة بالمحور حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٧٤٠,٠٠,٤١٥) , وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى دلالة ١% , مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٥) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط	درجة المعنوية
11	يحث المعلم الطلاب على عدم نشر الإشاعات	.613**	0.000
12	يوجه المعلم الطلاب على عدم قضاء وقت طويل على الإنترنت	.542**	0.000
13	ينبه المعلم الطلاب على عدم التحدث مع الغرباء عبر الإنترنت	.709**	0.000
14	يشجع المعلم الطلاب على احترام حريات الآخرين عبر الإنترنت	.686**	0.000
15	يوجه المعلم الطلاب إلى عدم إثارة الفتن والنزاعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	.710**	0.000
16	يشجع المعلم الطلاب على تجنب إيذاء الآخرين من خلال التكنولوجيا	.793**	0.000
17	يوضح المعلم للطلاب حقهم في الوصول لجميع المواقع المفيدة	.616**	0.000
18	يساعد المعلم الطلاب على اتباع الأسس السليمة في عملية الشراء عبر الإنترنت	.677**	0.000
19	يعرف المعلم الطلاب بماهية الجرائم الإلكترونية	.733**	0.000
20	يوجه المعلم الطلاب على الابتعاد عن الجرائم الإلكترونية التي تعرض صاحبها للمسائلة القانونية	.732**	0.000
21	يوجه المعلم الطلاب للتعرف على البرامج والتطبيقات الجديدة	.615**	0.000
22	يغرس المعلم لدى الطلاب التعبير عن حب الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي	.701**	0.000
23	يشجع المعلم الطلاب على الدفاع عن معتقداتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	.751**	0.000

\*تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند ١ %

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة بالمحور حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٧٩٣,٠٠,٥٤٢) , وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى دلالة ١%, مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٦) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

م	الفقرة	معامل الارتباط	درجة المعنوية
24	الانفتاح الهائل على التقنية	.647**	0
25	كثرة البرامج والتطبيقات الإلكترونية	.657**	0
26	قلة المعرفة الكافية بالتقنية	.659**	0
27	قلة الضوابط التي تحكم عملية استخدام الإنترنت	.697**	0
28	ضعف الرقابة الأسرية	.686**	0
29	استهلاك الوقت الطويل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	.700**	0
30	ضعف الوازع الديني عند الطلاب	.669**	0
31	قلة وعي الطلاب بالمخاطر الإلكترونية	.681**	0

\*\*تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند ١ %

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة بالمحور حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٧٠٠,٠٠,٦٤٧) , وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى دلالة ١%, مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٧) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

م	الفقرة	معامل الارتباط	درجة المعنوية
32	إيجاد رؤية مشتركة حول تعزيز المواطنة الرقمية	.680**	.000
33	دمج عناصر المواطنة الرقمية في تخطيط الدروس	.626**	.000
34	التقويم المستمر لخطّة تعزيز المواطنة الرقمية	.679**	.000
35	إقامة دورات افتراضية للمعلمين في مجال المواطنة الرقمية	.687**	.000
36	إتاحة مصادر التعلم بهدف الوصول إلى العالم الرقمي بشكل مفيد	.742**	.000
37	حماية البيانات الخاصة من السرقة	.701**	.000
38	العمل على تقليل الوقت الذي يتم قضاؤه على الإنترنت	.665**	.000
39	الحرص على متابعة المحتوى الجيد عبر التقنية	.761**	.000
40	الابتعاد عن المواقع المشبوهة بثنتى مجالاتها	.720**	.000
41	مشاركة الطالب في الحملات التوعوية التقنية	.768**	.000
42	تفعيل الأنشطة الطلابية في التوعية بالمواطنة الرقمية	.791**	.000
43	إقامة المبادرات المجتمعية لتعزيز المواطنة الرقمية	.697**	.000
44	استضافة المختصين في مجال التقنية لتوجيه الطلاب نحو المواطنة الرقمية	.799**	.000
45	زيارة المؤسسات الحكومية للتعرف على سبل التوجيه المثلى للمواطنة الرقمية	.747**	.000

\*\*تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند ١ %

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العبارات الخاصة بالمحور حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠,٧٩٩,٠,٦٢٢) , وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى دلالة ١%, مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول (٨) قيمة معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل .

جدول (٨) قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ :

معامل الثبات	الدرجة	المحاور
.845	10	المحور الأول : واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.
.898	13	المحور الثاني: دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.
.825	8	المحور الثالث: التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.
.920	14	المحور الرابع: المقترحات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.
.917	45	الاستبانة

وقد اظهرت نتائج الاختبار ان هناك تجانس بين بنود المتغيرات كلما اقتربت قيمة الفا كرنباخ من الواحد الصحيح , حيث تراوحت قيمة معامل الفا كرنباخ بين (٠,٩٢٠,٠٠,٨٢٥) وهي قيمة جيدة جدا للثبات والثقة والاعتمادية مما يدل على مقياس الدقة بإنها قادرة على إعطاء نفس النتائج مره أخرى.

حيث يعتبر معامل الثبات كافيا ومقبولا حينما يصل إلى ٦٠% فأكثر في البحوث الاجتماعية , ونلاحظ ان جميع محاور الدراسة جاء معامل الثبات لها أعلى من ٨٠% وأكثر مما يدل على تمتعها بمعامل ثبات جيد جدا. وهذا يؤكد على ان الاستبيان يقيس ما بني من أجله وان جميع العبارات والمحاور واضحة للمبحوثين ولا يوجد بها غموض ولو قام الباحث بتطبيق الاستبيان مرة ثانية على نفس العينة ستعطي نفس النتائج تقريبا .

نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول للدراسة: ما واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول , وهو واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وكل عبارة من عبارات المحور في هذه الدراسة.

جدول(٩) يبين رأى عينة الدراسة حول واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط:

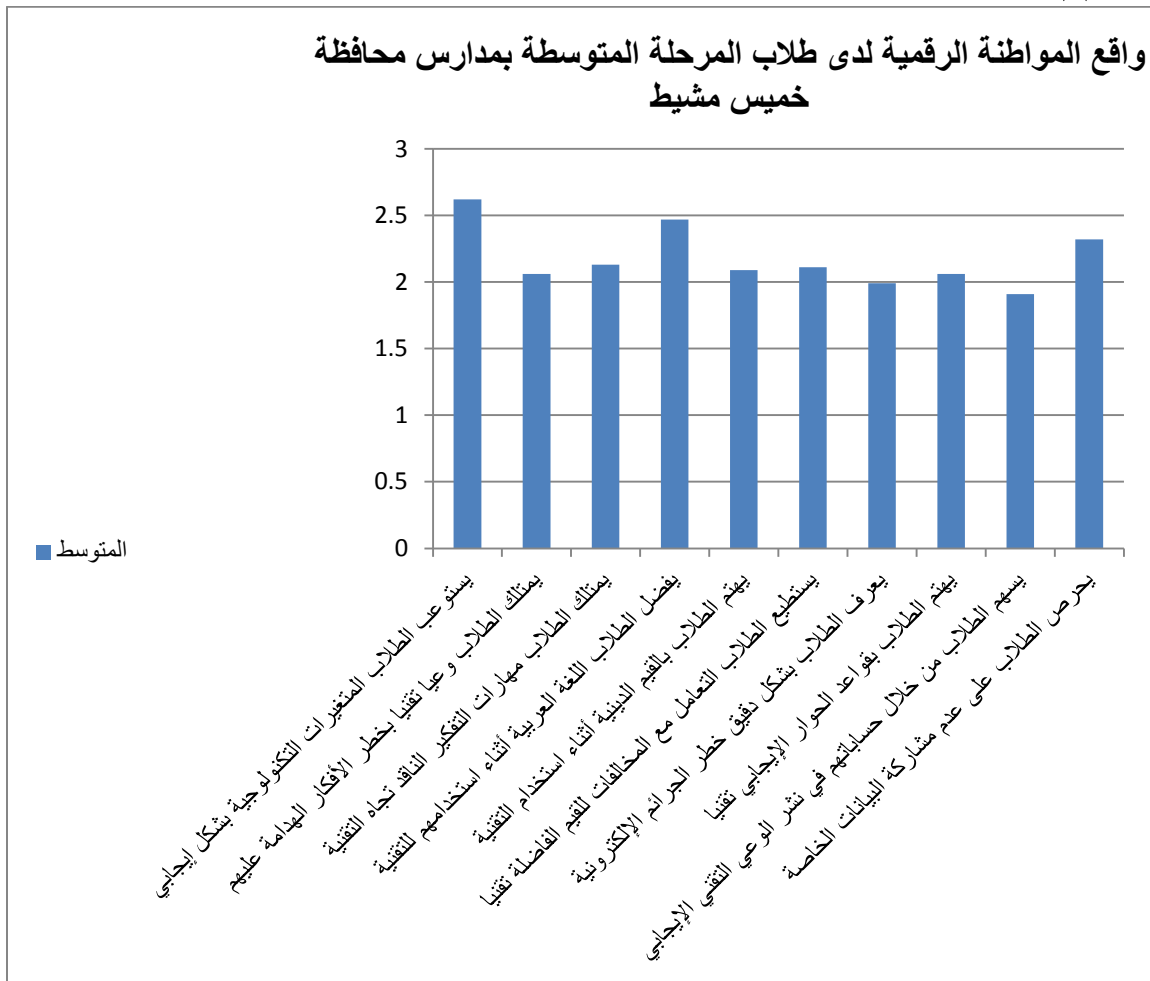
م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	ترتيب
1	يستوعب الطلاب المتغيرات التكنولوجية بشكل إيجابي	2.62	0.62	مرتفعة	1
2	يمتلك الطلاب وعياً تقنياً بخطر الأفكار الهدامة عليهم	2.06	0.79	متوسطة	7
3	يمتلك الطلاب مهارات التفكير الناقد تجاه التقنية	2.13	0.76	متوسطة	4
4	يفضل الطلاب اللغة العربية أثناء استخدامهم للتقنية	2.47	0.75	مرتفعة	2
5	يهتم الطلاب بالقيم الدينية أثناء استخدام التقنية	2.09	0.72	متوسطة	6
6	يستطيع الطلاب التعامل مع المخالفات للقيم الفاضلة تقنياً	2.11	0.74	متوسطة	5
7	يعرف الطلاب بشكل دقيق خطر الجرائم الإلكترونية	1.99	0.78	متوسطة	9
8	يهتم الطلاب بقواعد الحوار الإيجابي تقنياً	2.06	0.77	متوسطة	8
9	يسهم الطلاب من خلال حساباتهم في نشر الوعي التقني الإيجابي	1.91	0.75	متوسطة	10
10	يحرص الطلاب على عدم مشاركة البيانات الخاصة	2.32	0.75	متوسطة	3
	المحور الأول: واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة	2.18	0.48	متوسطة	

يتضح من جدول (٩) أن المتوسط العام للمحور الأول "واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة" هو (2.18) والانحراف المعياري 0.48 مما يعني طبقاً لمقياس ليكرات الثلاثي أن درجة المواطنة الرقمية متوسطة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لرأى عينة الدراسة، مما يعطينا بعداً مهماً عن واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، الذي جاء بدرجة متوسطة وهذا يبين مدى الوعي الرقمي لديهم، خاصة فيما يتعلق بالمتغيرات التكنولوجية، والأفكار الهدامة، ومدى وجود التفكير الناقد لديهم تجاه التقنية، واعتزازهم بلغتهم العربية، وقيمهم الدينية، والجرائم الإلكترونية، والوعي التقني، كل هذا كانت درجة تواجده لدى الطلاب متوسطة، مما يؤكد على أهمية الاهتمام بالوعي التقني لديهم، وربطه بالمواطنة الرقمية، وأتفق ذلك مع نتائج دراسة سالم (٢٠١٩) والتي أظهرت النتائج أن التفاعل بدرجة كبيرة في مقدمة تفاعل عينة الدراسة مع ما يقدم عبر التقنية وكذلك الالتزام بالمبادئ والمعايير الأخلاقية عند استخدام التقنيات الرقمية الحديثة.

وكانت أعلى عبارة من حيث المتوسط هي العبارة (١) وهي عبارة "يستوعب الطلاب المتغيرات التكنولوجية بشكل إيجابي"، وهذا نتيجة التقدم التكنولوجي الكبير، ومدى توفير الخدمات التقنية في المملكة

مما أسهم في هذا الوعي، تليها عبارة (٤) "يفضل الطلاب اللغة العربية أثناء استخدامهم للتقنية" ثم تليها عبارة (١٠) "يحرص الطلاب على عدم مشاركة البيانات الخاصة" ثم تليها من حيث المتوسط عبارة (٣) "يملك الطلاب مهارات التفكير الناقد تجاه التقنية"، كانت أقل عبارة من حيث المتوسط هي العبارة (٩) "وهي عبارة" يسهم الطلاب من خلال حساباتهم في نشر الوعي التقني الإيجابي، ولعل قلة هذه العبارة، يعطي أهمية كبرى لتوعيتهم بأهمية نشر الوعي التقني، والإسهام في المواطنة الرقمية المثلى.

شكل (٤) لمتوسط كل فقرة من فقرات المحور الاول:



السؤال الثاني للدراسة : ما دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.

وللأجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للمحور الثاني وهو دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط، ولكل عبارة من عبارات هذا المحور.

جدول (١٠) يبين رأي عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.

م	الفقرة	المتوسط	المعياري الانحراف	درجة التوافر	الترتيب
11	يحث المعلم الطلاب على عدم نشر الإشاعات	2.85	0.43	كبيرة	5
12	يوجه المعلم الطلاب على عدم قضاء وقت كبير على الإنترنت	2.88	0.39	كبيرة	2
13	ينبه المعلم الطلاب على عدم التحدث مع الغرباء عبر الإنترنت	2.87	0.39	كبيرة	4
14	يشجع المعلم الطلاب على احترام حريات الآخرين عبر الإنترنت	2.65	0.55	كبيرة	11
15	يوجه المعلم الطلاب إلى عدم إثارة الفتن والنزاعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.83	0.45	كبيرة	6
16	يشجع المعلم الطلاب على تجنب إيذاء الآخرين من خلال التكنولوجيا	2.88	0.37	كبيرة	3
17	يوضح المعلم للطلاب حقهم في الوصول لجميع المواقع المفيدة	2.8	0.49	كبيرة	8
18	يساعد المعلم الطلاب على اتباع الأسس السليمة في عملية الشراء عبر الإنترنت	2.57	0.62	كبيرة	13
19	يعرف المعلم الطلاب بماهية الجرائم الإلكترونية	2.74	0.54	كبيرة	10
20	يوجه المعلم الطلاب على الابتعاد عن الجرائم الإلكترونية التي تعرض صاحبها للمساءلة القانونية	2.82	0.46	كبيرة	7
21	يوجه المعلم الطلاب للتعرف على البرامج والتطبيقات الجديدة	2.65	0.59	كبيرة	12
22	يغرس المعلم لدى الطلاب التعبير عن حب الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.89	0.36	كبيرة	1
23	يشجع المعلم الطلاب على الدفاع عن معتقداتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.79	0.46	كبيرة	9

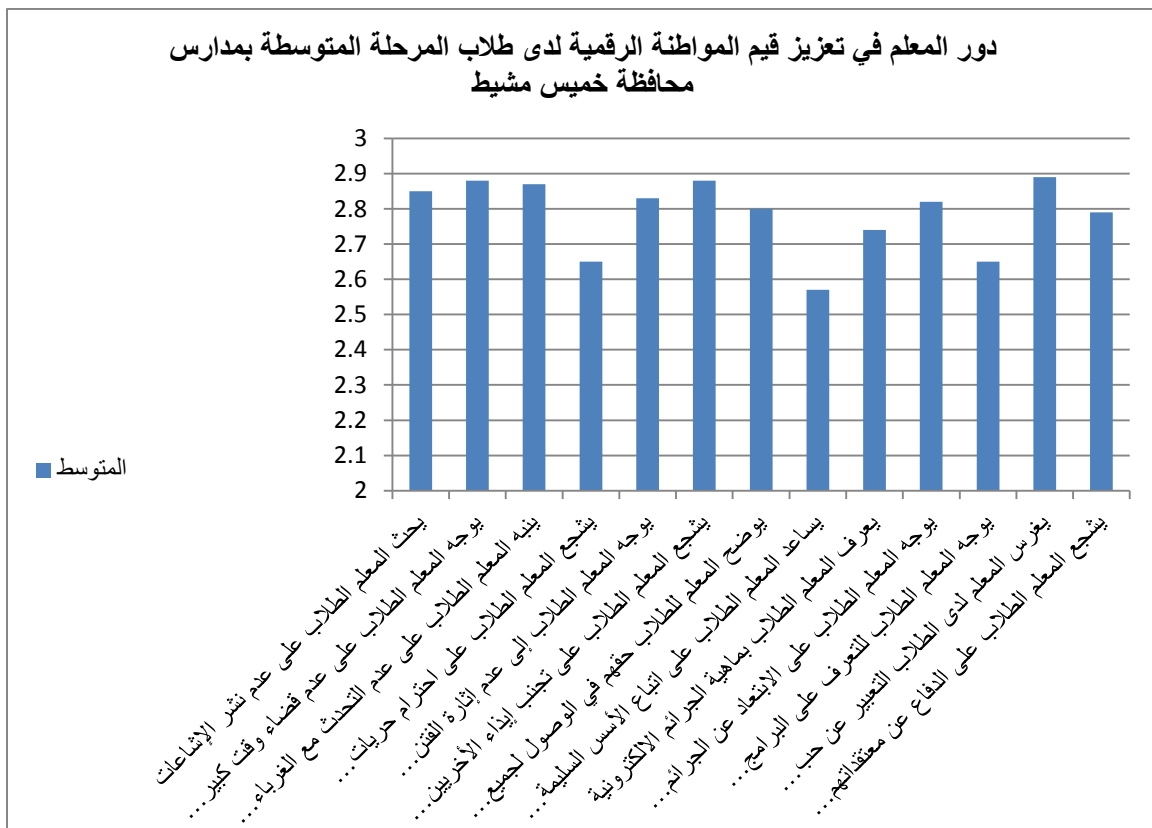


			المحور الثاني: دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة	2.79	0.32	كبيرة
--	--	--	--	------	------	-------

\*المصدر من إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS V.25

يتضح من جدول (١٠) أن المتوسط العام للمحور الثاني " دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط " (2.79) والانحراف المعياري 0.32 مما يعنى طبقاً لمقياس لكرات الثلاثي أن الاتجاه العام و درجة التوافر كبيرة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط " وهذا يعطي دلالة كبيرة لمدى الوعي الذي يتمثله المعلمون في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط، ويؤكد على تمثل القيم التربوية عندهم. وأتفق ذلك مع نتائج دراسة النملة والسليم (٢٠٢١) والتي أظهرت النتائج أن دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية جداً على الأداة عموماً واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة الهاجري السبيعي (٢٠٢٢) لدرجة ممارسة قائدات المدارس لدورهن في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات مدارس التعليم العام (عالية) في كافة مجالات الاستبانة. و أعلى عبارة اتفقت عليها عينة الدراسة حول دور المعلم من حيث المتوسط هي العبارة (٢٢) وهي عبارة "يغرس المعلم لدى الطلاب التعبير عن حب الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي" تليها عبارة (١٢) وهي عبارة "يوجه المعلم الطلاب على عدم قضاء وقت كبير على الإنترنت" ثم تليها عبارة (١٦) " يشجع المعلم الطلاب على تجنب إيداء الآخرين من خلال التكنولوجيا" ثم تليها من حيث المتوسط عبارة (١٣) "ينبه المعلم الطلاب على عدم التحدث مع الغرباء عبر الإنترنت". كانت أقل عبارة من حيث المتوسط هي العبارة (١٨) و"هي عبارة" يساعد المعلم الطلاب على إتباع الأسس السليمة في عملية الشراء عبر الإنترنت"

شكل (٦) لمتوسط كل فقرة من فقرات المحور الثاني:



السؤال الثالث للدراسة :: التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للمحور الثالث وهو التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط، ولكل عبارة من عبارات هذا المحور جدول (١١) يبين رأى عينة الدراسة حول التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
24	الانفتاح الهائل على التقنية	2.63	0.67	كبيرة	5
25	كثرة البرامج والتطبيقات الإلكترونية	2.67	0.65	كبيرة	3
26	قلة المعرفة الكافية بالتقنية	2.45	0.7	كبيرة	7
27	قلة الضوابط التي تحكم عملية استخدام الإنترنت	2.63	0.64	كبيرة	4

2	كبيرة	0.54	2.72	ضعف الرقابة الأسرية	28
1	كبيرة	0.55	2.79	استهلاك الوقت الطويل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	29
8	كبيرة	0.69	2.37	ضعف الوازع الديني عند الطلاب	30
6	كبيرة	0.65	2.62	قلة وعي الطلاب بالمخاطر الإلكترونية	31
	كبيرة	0.43	2.61	المحور الثالث:التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة	

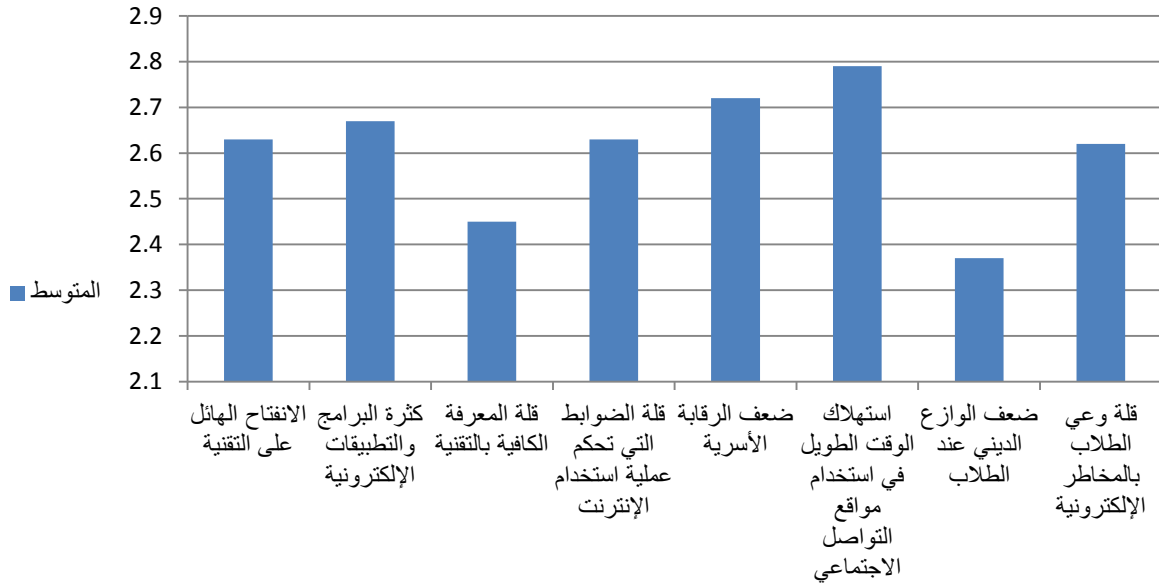
\*المصدر من إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS V.25

يتضح من جدول (١١) أن المتوسط العام للمحور الثالث: "التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط" هو (2.61) والانحراف المعياري 0.43

مما يعني طبقاً لمقياس لكرات الثلاثي أن الاتجاه العام هو الموافقة من قبل عينة الدراسة على التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط، كانت كبيرة، مما يبين التحدي الكبير الذي تفرضه التقنية على الطلاب، وأن الافتتاح التقني، وكثرة البرامج والتطبيقات الإلكترونية، مع قلة الوعي بمخاطرها، وضوابط التعامل معها، كذلك ضعف الرقابة الأسرية، وطول استخدام التقنية، مع قلة الوعي، وضعف الوازع الديني، كل هذا يجعل المربي أمام تحدٍ كبير لكيفية بناء طلاب المرحلة المتوسطة، وتعزيز مهاراتهم للتعامل مع التقنية. وكانت أعلى عبارة من حيث المتوسط هي العبارة (٢٩) وهي عبارة استهلاك الوقت الطويل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" تليها عبارة (٢٨) "ضعف الرقابة الأسرية" ثم تليها عبارة (٢٥) "كثرة البرامج والتطبيقات الإلكترونية"، وكانت أقل عبارة من حيث المتوسط هي العبارة (٣٠) وهي عبارة "ضعف الوازع الديني عند الطلاب"

شكل (٨) لمتوسط لكل فقرة من فقرات المحور الثالث

### التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط



السؤال الرابع: ما المقترحات التي يرى المعلمون أنها لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط. وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للمحور الرابع وهو: المقترحات التي يرى المعلمون أنها لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.

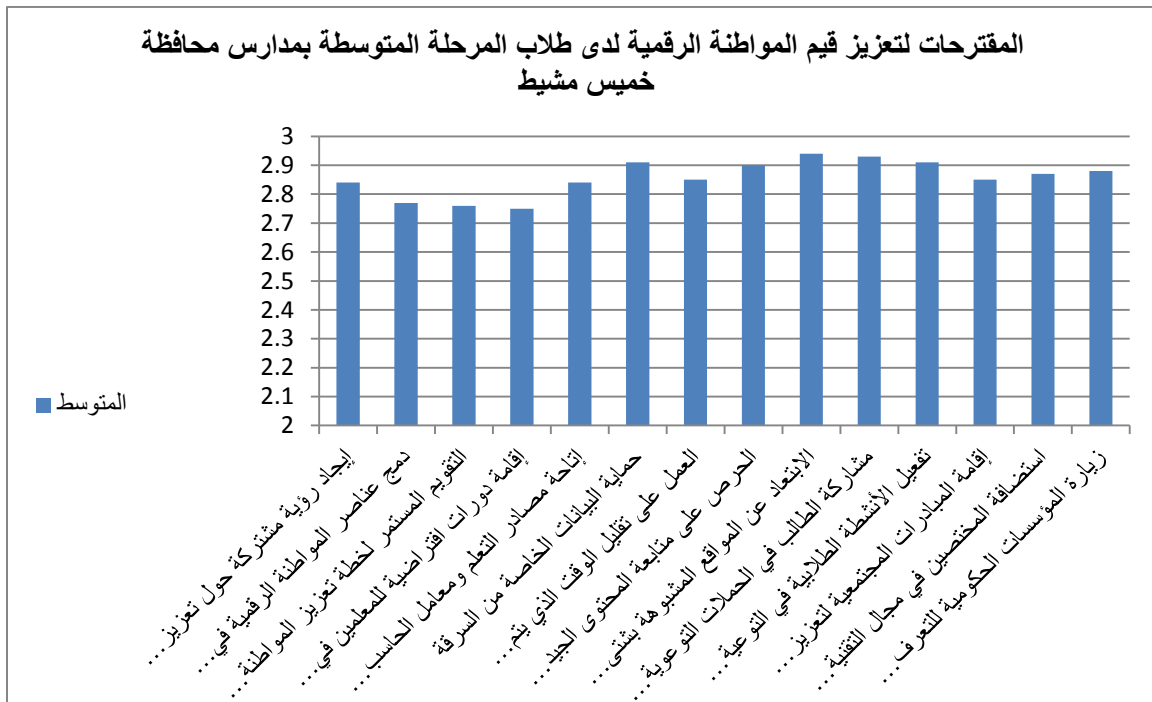
جدول (١٤) يبين رأى عينة الدراسة حول المقترحات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
32	إيجاد رؤية مشتركة حول تعزيز المواطنة الرقمية	2.84	0.43	كبيرة	10
33	دمج عناصر المواطنة الرقمية في تخطيط الدروس	2.77	0.52	كبيرة	12
34	التقويم المستمر ل خطة تعزيز المواطنة الرقمية	2.76	0.51	كبيرة	13
35	إقامة دورات افتراضية للمعلمين في مجال المواطنة الرقمية	2.75	0.55	كبيرة	14
36	إتاحة مصادر التعلم ومعامل الحاسب الآلي للطلاب	2.84	0.44	كبيرة	11

				بهدف الوصول إلى العالم الرقمي بشكل مفيد	
37	حماية البيانات الخاصة من السرقة	2.91	0.33	كبيرة	3
38	العمل على تقليل الوقت الذي يتم قضاؤه على الإنترنت	2.85	0.42	كبيرة	8
39	الحرص على متابعة المحتوى الجيد عبر التقنية	2.9	0.34	كبيرة	5
40	الابتعاد عن المواقع المشبوهة بشتى مجالاتها	2.94	0.29	كبيرة	1
41	مشاركة الطالب في الحملات التوعوية التقنية	2.93	0.29	كبيرة	2
42	تفعيل الأنشطة الطلابية في التوعية بالمواطنة الرقمية	2.91	0.34	كبيرة	4
43	إقامة المبادرات المجتمعية لتعزيز المواطنة الرقمية	2.85	0.44	كبيرة	9
44	استضافة المختصين في مجال التقنية لتوجيه الطلاب نحو المواطنة الرقمية	2.87	0.4	كبيرة	7
45	زيارة المؤسسات الحكومية للتعرف على سبل التوجيه المثلى للمواطنة الرقمية	2.88	0.39	كبيرة	6
	المحور الرابع: المقترحات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس	2.86	0.29	كبيرة	

المصدر من إعداد الباحث باستخدام برنامج: SPSS V.25\*

يتضح من جدول (١٤) أن المتوسط العام للمحور الرابع: المقترحات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس "هو (2.86) والانحراف المعياري 0.29 مما يعني طبقاً لمقياس لكرات الثلاثي أن الاتجاه العام هو الموافقة من قبل عينة الدراسة على المقترحات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس " وكانت أعلى عبارة من حيث المتوسط هي العبارة (40) وهي عبارة الابتعاد عن المواقع المشبوهة بشتى مجالاتها" تليها عبارة (41) "مشاركة الطالب في الحملات التوعوية التقنية" ثم تليها عبارة (37) " حماية البيانات الخاصة من السرقة", وكانت اقل عبارة من حيث المتوسط هي العبارة (35) و"هي عبارة" إقامة دورات افتراضية للمعلمين في مجال المواطنة الرقمية"



يوضح الشكل السابق المتوسط لكل فقرة من فقرات المحور الرابع

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير ( سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة- نوع التعليم ) ويتم الإجابة على هذا السؤال من خلال عدة خطوات:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء الاختبارات الإحصائية لحساب الفروق وتم استخدام الاختبارات ألتا معلمية لحساب الفروق نظرا لان البيانات قادمة من استبيان وهي بيانات رتبيه فيتم استخدام الاختبارات ألتا معلمية لحساب الفروق لعدم توافر شروط استخدام الاختبارات المعلمية, والاختبار المستخدم هو اختبار كروسكال ويليز للفروق بين أكثر من مجموعتين. اختبار كروسكال ويليز لمعرفة الفروق الإحصائية في متوسط رتب استجابة عينة البحث حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة.

وتم تطبيق اختبار كروسكال ويليز لمعرفة الفرق في متوسط رتب استجابة عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة ويوضح جدول رقم (١٢) النتائج.

جدول (١٢) نتائج اختبار كروسكال ويليز لدراسة الفرق حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة كروسكال ويلز	مستوى الدلالة	الدلالة
أقل من ٥ سنوات	38	103.47	1.550	0.461	غير دال
من ٥-١٠ سنوات	20	85.90			
أكثر من ١٠ سنوات	300	88.57			
المجموع	358				

المصدر من إعداد الباحث باستخدام برنامج: SPSS V.25 \*

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دال إحصائياً في متوسط رتب استجابة عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة حيث بلغت

(0.05) وهي أعلى من  $p=0.461$  وقيمة مستوى الدلالة، 1.55 قيمة كروسكال ويلز

مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط رتب استجابة عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير سنوات الخبرة في تدريس المرحلة المتوسطة أي اتفقت عينة الدراسة على الدور الكبير للمعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث جاءت جميع قيم متوسطات الرتب مرتفعة.

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير نوع التعليم الذي يعمل به المعلم (أهلي-حكومي)

وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء الاختبارات الإحصائية لحساب الفروق وتم استخدام الاختبارات الآلية معلمية لحساب الفروق نظراً لأن البيانات قادمة من استبيان وهي بيانات رتبته فيتم استخدام الاختبارات الآلية معلمية لحساب الفروق لعدم توافر شروط استخدام الاختبارات المعلمية

تم تطبيق اختبار مان وتيني لمعرفة الفروق متوسطات استجابة أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير نوع التعليم الذي يعمل به المعلم (أهلي-حكومي) ويوضح جدول رقم (١٣) النتائج

جدول (١٣) نتائج اختبار مان وتيني لدراسة الفرق دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير نوع التعليم

المتغير	المؤهل	حجم العينة	متوسط الرتب	Z قيمة	مستوى الدلالة
دالة	حكومي	312	84.81	-	0.000
	أهلي	46	125.22		
	المجموع	358			

SPSS V.25 \*المصدر من إعداد الباحث باستخدام برنامج

أظهرت النتائج وجود فروق دال إحصائياً في متوسط استجابات عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير نوع التعليم الذي يعمل به المعلم (أهلي-حكومي) وحيث بلغت قيمة (0.05) وهي أقل من  $P=0.000$  وقيمة مستوى الدلالة 3.595-

مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول متوسط استجابات عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير نوع التعليم الذي يعمل به المعلم (أهلي-حكومي) حيث يتضح الفرق لصالح المعلمين الذين يعملون بالمدارس الأهلية حيث أن متوسط الرتب لديهم أعلى مما يدل أنهم يتجهون بدرجة أكبر حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.

خاتمة البحث

أهم نتائج البحث:

أولاً: تناول البحث واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وكانت كالتالي:

١. يستوعب الطلاب المتغيرات التكنولوجية بشكل إيجابي ثم يليها من حيث المتوسط



٢. يفضل الطلاب اللغة العربية أثناء استخدامهم للتقنية ثم يليها من حيث المتوسط

٣. يحرص الطلاب على عدم مشاركة البيانات الخاصة ثم تليها من حيث المتوسط

٤. يمتلك الطلاب مهارات التفكير الناقد تجاه التقنية

وأن المتوسط العام للمحور الأول " واقع المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة " هو (2.18) مما يعني طبقاً لمقياس لكرات الثلاثي أن درجة المواطنة الرقمية متوسطة لدى طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لرأى عينة الدراسة وهم معلمون طلاب المرحلة المتوسطة "

ثانياً: تناول البحث دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط جاءت كالتالي:

١. يغرس المعلم لدى الطلاب التعبير عن حب الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي ثم يليها من حيث المتوسط

٢. يواجه المعلم الطلاب على عدم قضاء وقت كبير على الإنترنت ثم يليها من حيث المتوسط

٣. يشجع المعلم الطلاب على تجنب إيذاء الآخرين من خلال التكنولوجيا ثم تليها من حيث المتوسط

٤. ينبه المعلم الطلاب على عدم التحدث مع الغرباء عبر الإنترنت

وأن المتوسط العام للمحور الثاني " دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط " هو (2.79)

مما يعني طبقاً لمقياس لكرات الثلاثي أن الإتجاه العام و درجة التوافر كبيرة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط

ثالثاً: تناول البحث التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط، وكانت كالتالي:

١. استهلاك الوقت الطويل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ثم يليها من حيث المتوسط

٢. ضعف الرقابة الأسرية ثم يليها من حيث المتوسط

٣. كثرة البرامج والتطبيقات الإلكترونية ثم تليها من حيث المتوسط

أن المتوسط العام للمحور الثالث " : التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط" هو (2.61)

مما يعني طبقاً لمقياس لكرات الثلاثي أن الإتجاه العام هو الموافقة من قبل عينة الدراسة على التحديات التي يرى المعلمون أنها تعيق دورهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط

رابعاً: تناول البحث "المقترحات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط، وكانت النتائج كالتالي:

بلغ المتوسط العام للمحور الرابع: (2.86) والانحراف المعياري 0.29 مما يعني طبقاً لمقياس لكرات الثلاثي أن الاتجاه العام هو الموافقة من قبل عينة الدراسة على المقترحات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس، وكانت عالية- وكانت أعلى عبارة من حيث المتوسط هي العبارة (40) وهي عبارة الابتعاد عن المواقع المشبوهة بشتى مجالاتها" تليها عبارة (41) "مشاركة الطالب في الحملات التوعوية التقنية" ثم تليها عبارة (37) " حماية البيانات الخاصة من السرقة"، وكانت اقل عبارة من حيث المتوسط هي العبارة (35) وهي عبارة " إقامة دورات افتراضية للمعلمين في مجال المواطنة الرقمية" خامساً: أظهرت النتائج وجود فروق دال إحصائياً في متوسط استجابات عينة الدراسة حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط تعزى لمتغير نوع التعليم الذي يعمل به المعلم (أهلي -حكومي) حيث يتضح الفرق لصالح المعلمين الذين يعملوا بالمدارس الأهلي حيث أن متوسط الرتب لديهم أعلى مما يدل أنهم يتجهون بدرجة أكبر حول دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة خميس مشيط.

#### توصيات البحث:

- بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:
١. تطوير دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بعقد البرامج والدورات التدريبية وورش العمل، والتي تهدف إلى التعريف بالمواطنة الرقمية وأهميتها في حماية الفرد والوطن، وحل المشكلات الراهنة والمستقبلية التي تتعلق باستخدام التقنية.
  ٢. العمل على تهيئة بيئة مناسبة وملائمة للمعلم والطالب، تمكن الطرفين من تناول المواطنة الرقمية تناولاً ممتازاً، وذلك بتوفير الإمكانيات والأدوات والأجهزة وشبكات الاتصال بالإنترنت اللازمة.
  ٣. طرح قضايا المواطنة الرقمية وكيفية التعامل معها ضمن المناهج الدراسية لغرس قيمها لدى المعلم والطالب.
  ٤. تحقيق التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية بما يتناسب مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، لتشكيل شخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الأمثل للتقنية.

#### مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج نوصي بالمقترحات الآتية:

١. الابتعاد عن المواقع المشبوهة بشتى مجالاتها .
٢. مشاركة الطالب في الحملات التوعوية التقنية.
٣. حماية البيانات الخاصة من السرقة.

٤. تفعيل الأنشطة الطلابية في التوعية بالمواطنة الرقمية.

٥. الحرص على متابعة المحتوى الجيد عبر التقنية.

٦. زيارة المؤسسات الحكومية للتعرف على سبل التوجيه المثلى للمواطنة الرقمية.

٧. إعداد الأبحاث العلمية التي تتحدث عن:

أ. تعزيز المواطنة الرقمية في الألعاب والتطبيقات الإلكترونية.

ب. دور أولياء الأمور في تعزيز المواطنة الرقمية لدى أولادهم.

ت. ج- دور شبكات التواصل الاجتماعية في غرس المواطنة الرقمية.

Most important search results:

First: The research addressed the reality of digital citizenship among middle school students from the teachers' point of view, and was as follows:

1. Students understand technological variables positively and then follow them in terms of average
2. Students prefer the Arabic language while using technology, then it follows in terms of average
3. Students are careful not to share private data and then follow it in terms of average
4. Students have critical thinking skills regarding technology
١. The overall average for the first axis, "The reality of digital citizenship among middle school students," is (2.18.)

Which means, according to the tripartite scale, that the degree of digital citizenship is average among middle school students, according to the opinion of the study sample, who are teachers of middle school students".

Second: The research addressed the role of the teacher in promoting digital citizenship values among middle school students in Khamis Mushait Governorate schools, as follows:

1. The teacher instills in students the expression of patriotism through social networking sites, then follows in terms of average
2. The teacher directs the students not to spend a lot of time on the Internet, then follows them in terms of average
3. The teacher encourages students to avoid harming others through technology, then follows it in terms of average
4. The teacher warns students not to talk to strangers online

The general average for the second axis, "The role of the teacher in promoting the values of digital citizenship among middle school students in Khamis Mushait Governorate schools," is (2.79.)

Which means, according to the tripartite scale, that the general trend and degree of availability is great regarding the role of the teacher in promoting the values of

digital citizenship among middle school students in the schools of Khamis Mushait Governorate.

Third: The research addressed the challenges that teachers see as hindering their role in promoting digital citizenship values among middle school students in Khamis Mushait Governorate schools, and they were as follows:

1. Long time spent using social networking sites, followed by average
2. Weak family supervision, followed by average
3. The abundance of electronic programs and applications, followed by average

The general average for the third axis: “The challenges that teachers see as hindering their role in promoting the values of digital citizenship among middle school students in Khamis Mushait Governorate schools” is (2.61.)

Which means, according to Lakrat’s tripartite scale, that the general trend is agreement by the study sample on the challenges that teachers see as hindering their role in promoting the values of digital citizenship among middle school students in Khamis Mushait Governorate schools”.

Fourth: The research dealt with “proposals to enhance the values of digital citizenship among middle school students in Khamis Mushait Governorate schools, and the results were as follows:

The overall mean for the fourth axis was: (2.86) and the standard deviation was 0.29 Which means, according to the tripartite scale, that the general trend is approval by the study sample for proposals to enhance the values of digital citizenship among middle school students in Khamis Governorate schools, and it was high.

The highest phrase in terms of average was the phrase (40), which is the phrase “stay away from suspicious sites in all their fields,” followed by the phrase (41), “student participation in technical awareness campaigns,” then followed by the phrase (37), “protecting private data from theft.” It was the lowest phrase. In terms of average, the phrase (35) is the phrase “holding virtual courses for teachers in the field of digital citizenship”.

Fifth: The results showed that there were statistically significant differences in the average responses of the study sample regarding the role of the teacher in promoting the values of digital citizenship among middle school students in the schools of Khamis Mushait Governorate due to the variable type of education in which the teacher works (private – government.)

The difference is clear in favor of teachers who work in private schools, as their average ranks are higher, which indicates that they are more focused on the role of the teacher in promoting the values of digital citizenship among middle school students in Khamis Mushait Governorate schools.

**Research recommendations:**

Based on the results of the current research, some of the following recommendations can be made:

1. Developing the role of the teacher in promoting the values of digital citizenship among middle school students by holding programmes, training courses and workshops, which aim to introduce digital citizenship and its importance in protecting the individual and the nation, and solving current and future problems related to the use of technology.
2. Work to create an appropriate and appropriate environment for the teacher and student, enabling both parties to deal with digital citizenship in an excellent manner, by providing the necessary capabilities, tools, devices, and Internet connection networks.
3. Raising the issues of digital citizenship and how to deal with them within the school curricula to instill its values in the teacher and student.
4. Achieving digital transformation in educational institutions in line with the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, to shape the personality of the digital citizen who is aware of the optimal use of technology.

**Research proposals:**

In light of the results, we recommend the following proposals:

1. Stay away from suspicious websites in all their fields.
2. Student participation in technical awareness campaigns.
3. Protect private data from theft.
4. Activating student activities to raise awareness of digital citizenship.
5. Make sure to follow up on good content through technology.
6. Visit government institutions to learn about the best ways to guide digital citizenship.
7. Preparing scientific research that talks about:
  - A- Promoting digital citizenship in electronic games and applications.
  - B- The role of parents in promoting digital citizenship among their children.
  - C- The role of social media networks in instilling digital citizenship.

## المراجع:

## المراجع العربية

١. الأحمدى، إيمان عبد العزيز. (٢٠٢٠). متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 17، 490-513.
٢. بشير، جيدور حاج. (٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. مجلة دفاتر السياسة والقانون، (١٥): 720-735.
٣. تقرير المواطنة الرقمية وانعكاساتها الأمنية (٢٠٢٢). ملتقى أسبار، الرياض.
٤. التويجري، صالح عبد العزيز. (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة البحوث الأمنية، 26(67)، 103-149.
٥. الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (8): 89-141.
٦. الجزائر، هالة. (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ٥٦(1)، 358-418.
٧. الدهشان، جمال علي. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ٤(30)، 1-45.
٨. ريبيل، مايك. (٢٠١٤). تنشئة الطفل الرقمي دليل أولياء الأمور للمواطنة الرقمية، ترجمة وطباعة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٩. الساعدي، ناصر و الضحوي، هناء. (٢٠١٧م). المواطنة الرقمية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
١٠. السفيناني، عبد الله [@asufyane]. (٢٠١٨، أكتوبر ٣١). أن تضبط الحوار الوطني بين أبناء الوطن الواحد بدلا من شحن الفضاء السيبراني بالشتات والفرقة وعبارات التخوين والانتقاص المتكررة. [تغريدة]. تويتر. استرجع في أبريل 9، 2023، من <https://2u.pw/Unsj5r>
١١. السحيم، أماني عبد الله وآل إبراهيم، أمل عبد الله. (٢٠١٩). مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8(4): 1-12.
١٢. الصاعدي، أحمد عيد براك. (٢٠١٨). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (99)، 127-153.
١٣. العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض. دار الزهراء
١٤. العجمي، محمد خميس. (٢٠١٦). المحاور السبعة في المواطنة الرقمية، سلطنة عمان، ط ١

١٥. القايد، مصطفى. (٢٠١٤، فبراير ٢٠) مفهوم المواطنة الرقمية، مقال منشور، تعليم جديد، <http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship>.
١٦. النملة، مها والسليم، غالية. (٢٠٢١). دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
١٧. المسلماني، لمياء إبراهيم. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية، رؤية مقترحة. عالم التربية، مصر.
١٨. المهيرات، نورة توفيق والرقاد، عبير. (٢٠٢٠). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(4): 258-276.
١٩. الملاح، تامر المغاوري. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية تحديات وآمال. دارالسحاب للنشر والتوزيع.
٢٠. الهاجري، نوال والسبيعي، عبید عبدالله. (٢٠٢٢). دور قائدات المدارس في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات مدارس التعليم العام في محافظة النعيرية. مجلة العلوم التربوية، 34(1): 47-74.
٢١. بن دوبه، شريف الدين. (٢٠١٦). نهاية المواطنة: من قيد الجغرافيا إلى إطلاق الافتراض. ابن النديم للنشر والتوزيع.
٢٢. سالم، دعاء فتحي. (٢٠١٩). واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي في ظل التحديات المعاصرة\_جامعة الملك عبد العزيز أنموذجا. المجلة العلمية لبحوث الصحافة.
٢٣. شقورة، هناء حسن ونجم، منور عدنان. (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
٢٤. عبد القادر، محسن. (٢٠١٤). التربية العملية والمواطنة، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.
٢٥. فريحة، نمر منصور. (٢٠١٧). المواطنة العالمية، والمواطنة الرقمية، وما بينهما. دار سائر المشرق.
٢٦. هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠٢٠). التقرير السنوي ٢٠٢٠. [https://www.citc.gov.sa/ar/midiacenter/annualreport/Documents/PR\\_REP\\_016A.pdf](https://www.citc.gov.sa/ar/midiacenter/annualreport/Documents/PR_REP_016A.pdf)

## المراجع الأجنبية:

- 1.Farmer,L.S.(2011,February).Teaching digital citizenship. In proceedings of world Conference on E-Learning in.
- 2.Miles,D.(2011,June). Youth protection: Digital citizenship-Principles&new resources. In Cybersecurity Summit (WCS),2011 Second Worldwide(pp.1-3).IEEE.
- 3.Ribble,M.(2008).Passport to digital citizenship. Larning&leading with technology,36(4),14-17.
- 4.Ribble,M.(2011). Digital citizenship in schools:(2<sup>nd</sup> ed.).Eugene, Or.: International Society for Technology in Education.
- 5.Ribble,M.S.,Bailey,G.D.&ISTE,,T.W.(2004).Digital Citizenship: Addressing Appropriate Technology Behavior.Learning&Leading with Technology,32(1),6-15.
- 6.Ribble,M.(2010).Raising a digital child. A Digital Citizenship Handbook for Parents. International Society for Technology in Education. Eugene, Oregon, Washington, DC.
- 7.Ribble,M. S.(2006). Implementing digital citizenship in schools: The research, development and validation of a technology leader's guide, Available from ProQuest Disertations & Theses Global.
- 8.International Society for Technology in Education "ISTE".(2007).ISTE standards for Students, retrieved on February 10,2023, available at <https://www.iste.org/standards/standards/standards/-for-students>.
- 9.Searson,M., Hancock, M., Soheil, N., &Shepherd, G.(2015). Digital citizenship within global contexts. Education and Information Technologyies,20(4),729-741.